﴿ الفصل الأول ﴾

الإطار العام لمشكلة البحث

❖ يشتمل هذا الفصل على الآتي :

أولاً : الإطار المنهجي للبحث ويتضمن ما يلي :

- مقدمـــــة — *Introduction*
- مشكلة البحث — *The Research Problem*
- أهداف البحث — *The Research Objectives*
- أهمية البحث — *The Research Importance*
- منهج البحث — *The Research Methodology*
- أدوات البحث — *The Research Tools*
- حدود البحث — *The Rersearch Limitations*
- مصطلحات البحث — *The Research Terms*

ثانياً : الدراسات السابقة *Previous studies*

وستعرض وفق التصنيف التالي :

١ : الدراسات العربيـــــة

٢ : الدراسات الأجنبيـــــة

ثالثاً : خطوات البحث *The Research Steps*

obeikandl.com

مقدمـــــة :

تمثل الأخلاق الجانب الأكثر رقياً وشفافية في النفس الإنســـانية ، وعلى الرغـــم من أن الحـــديث عن الأخلاق يعد قضية قديمة وجديدة في آن واحد – نظراً لما حظيت به الأخلاق من اهتمام الفلاسفة و المفكرين مـــنذ أمـــد بعـــيد – إلا أن دراســـة هذا الجانب يكتسب أهمية خاصة ومتميزة في مجتمعنا المعاصر الذي يعاني الكثير من القضـــايا و المشاكل التي تكمن جذورمعظمها في الجوانب الخلقية بصفة أساسية ، فالأمور لا يمكن أن تستقيم في عالم اليوم إلا عندما يدرك الإنسان حاجته إلى الرقي الخلقي مثلما يـــدرك حاجته إلى التقدم العلمي ويسعى إلى تحقيقه .

ويعـــد الـــجانب الخلقي أحد المكـــونات المهمة في بـــنية الشخصـــية بمخـــتلف جـــوانـــبها [١] ، لذا ذهب كل من (فروبل) و (بستالوتزى) و(كومينـــوس) إلى أن الاهـــتمام بتنمية هذا الجانب من شخصية الطفل وبخاصة في مرحلة رياض الأطفال لابد وأن يحتل المرتبة الأولى في العملية التربوية [٢] .

ولقد كان لوزارة التربية و التعليم في مصر محاولات عديدة للرقي بالجانب الخلقي في شخصـــية الطفل من أهمها إدخال مادة القيم والأخلاق للمرحلة الإبتدائية أبتداءً من العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م [٣] .

وفي دراســـة قـــامت بها إليزابيث جونسون ***Elizabeth Jhonson*** عـــام (١٩٩٠) بالولايـــات المـــتحدة الأمريكية أوضحت أن التربية الخلقية تعد هدفاً أساسياً

---

١) ســـميرة أبو الحسن عبد السلام (٢٠٠١) ، فاعلية برنامج لتنمية الأحكام الخلقية لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ص ١١.

٢) حـــامد عمار وشبل بدران (٢٠٠٠) ، الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة ، القاهرة ، الـــدار المصرية اللبنانية ، ص١٧٦.

٣) وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣) ، النشرة التوجيهيه الصادره في٢٠٠٣/١/١٤م بشأن الموافقة علـــى تدريـــس مـــادة القـــيم والأخلاق للصفين الرابع والخامس الإبتدائي ، الإدارة المركزية للتعليم الأساسي ، القاهرة .

openkandil.com

من أهداف العملية التعليمية ولذلك تدرس كـمادة أساسـية في المناهج الدراسية [١] .

كذلك في اليـابان وجد تـوماس بيـلف *Thomas Paulf* عـام (١٩٨٥) أن التربـية الخلقـية تعـد أحـد الوظـائف المهمة للتربية وتهدف إلى تنمية الاتجاهات الشخصـية و القيم الاجتماعية ، وتدرس التربية الخلقية من ٣٤ إلى ٣٥ ساعة على مـدار العام الدراسي في الصفوف التسعة الأولى من التعليم العام ، كما يتلقى المعلمون توجيهات كثيرة تؤهلهم لتدريس تلك المادة بكفاءة [٢] .

كما لاحظ سونثورنروجانا ويمونارت S *oonthernorojana Wimokart* عام (١٩٩٠) – أثناء تحليله لمحتوى المنهج الدراسي للمرحلة الابتدائية في تايلاند– التركيز على التربية الخلقية ، وقد كانت الفلسفة من وراء ذلك التربية من أجل الحياة و المجتمع ، وكان المحتوى الأخلاقي بالغ الوضوح [٣] .

ولمـا كانت مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل العمرية في حياة الطفل ، وذلك لانهـا مرحلة تكوينه وإعداده للحياة ، ففيها تغرس البذور الأولى لشخصيته المستقبلية ، وتتشكل عاداته واتجاهاته وميوله واستعداداته وأخلاقياته ، وتتحدد مسارات نموه الجسمي و الاجتماعي والعقلي و النفسي و الوجداني و الخلقي بقدر ما توفره لـه البيئة المحيطة من مثيرات تعمل على تنمية شخصيته [٤] .

---

1)Elizabeth , Jhonson (1990) " Literary Interpretation and Moral Reasoning Patterns of Transescent Students In Selected Middle schools", PH . D . thesis Georgia State University, p 75.

2)Thomas , Paulf (1985) , " Moral Education In The Schools of Japan", Horizon , vol . 23 , Spring 1985 , P.135 .

3) Sonnthornorojana , Wimonart (1990) ," Thailnd' s Elementary Education, Ahistoricl Development of the 1960 and 1978 Curricula " , PH . D.Thesis the University of Akton , P. 63

٤) أنتصار محمد علي إبراهيم (٢٠٠١) ، " تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلمات رياض الأطفـال فـي ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل " ، مجلة كلية التـربية ، جـ ١، العدد ٤٧ ، سبتمبر، جامعة المنصورة ، ص١٠١.

لذا صدر القرار الوزاري رقم (٨٥) لعام ١٩٨٨ بتشكيل لجنة استشارية للطفولة تختص باقتراح ووضع مناهج رياض الأطفال وتطويرها لتحقيق النمو الشامل للطفل ، كما تم إنشاء إدارة لرياض الأطفال مستقلة عن التعليم الابتدائي . وكذلك اشترطت الوزارة في معلمة رياض الأطفال أن تكون معدة (أكاديمياً وتربوياً ونفسياً وثقافياً وخلقياً) بدرجة تؤهلها للعمل مع أطفال الروضة ، وحاصلة أيضاً على مؤهل عال في دراسات الطفولة [١] ، ذلك لأنها مربية بالدرجة الأولى ، بل هي المسئولة عن كل ما يتعلمه الطفل بالإضافة إلى مساعدته على تحقيق أكبر قدر من النمو المعرفي و الوجداني ، والنفس حركي و الخلقي .

و معلمة رياض الأطفال يجب أن تولي اهتماماً خاصاً بالجانب الخلقي في شخصية الطفل ، لأن أي قصور في هذا الجانب لا تنعكس نتائجه على الطفل فقط بل على المجتمع ككل على المدى البعيد ، ويظهر هذا متمثلاً في انتشار الجرائم و الفساد والانحراف و التسيب والإهمال وغيرها [٢] .

ولأهمية هذه المرحلة العمرية فقد أكد المجلس القومي للطفولة و الأمومة في وثيقة إعلان العقد الثاني لحماية الطفل المصري ورعايته لسنة (٢٠٠٠-٢٠٠١) على ضرورة التوسع التدريجي في إنشاء مؤسسات رياض الأطفال لكي تستوعب جملة الأطفال في الفئة العمرية من (٤-٦) سنوات [٣] ، والتي من أهم أهدافها :

١) التنمية الشاملة و المتكاملة للطفل في ال،مجالات العقلية و الجسمية و الحركية والانفعالية والاجتماعية و الخلقية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات و الاستعدادات والمستويات النمائية .

---

١) وزارة التربية والتعليم (١٩٨٨) ، " القرار الوزاري رقم (٨٥) لعام ١٩٨٨ " ، القاهرة، ص : .

٢) صابر حجازي عبد المولى (١٩٩٠) ،" التوجه الديني للشباب وبعض المتغيرات النفسية و البيئية لدى عينة بالمنيا " ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد ٣ ، العدد ٤ ، ص٣١٧ .

٣) رئاسة مجلس الوزراء (٢٠٠٠) ، "وثيقة إعلان العقد الثاني لحماية الطفل المصري ورعايته (٢٠٠٠- ٢٠٠١) ، القاهرة ، المجلس القومي للأمومة و الطفولة ، ، ص٤ .

٢) تنمية المهارات اللغوية و العددية والفنية للطفل من خلال الأنشطة الفردية و الجماعية وكذلك إنماء القدرة على التفكير والابتكار و التخيل .

٣) التنشئة الاجتماعية و الصحية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه .

٤) تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة وتمكين الطفل من تحقيق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع [١].

٥) مساعدة الطفل على تطبيق قيم مجتمعه في علاقته مع الآخرين .

٦) تنمية قدرتة على حل المشكلات التي تواجهه في حياته .

٧) مساعدة الأطفال على تكوين ميول إيجابية وعلاقات طيبة مع أقرانه [٢] .

٨) تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية [٣] .

وتحقيق هذه الأهداف يتطلب بالدرجة الأولى وجود معلمة تتفهم سيكولوجية الطفل وعلى دراية كاملة بخصائص وحاجات ومطالب نمو أطفال هذه المرحلة من (٤-٦) سنوات لتنفيذ البرامج و الأنشطة التي تلبي هذه المطالب وتتفق مع طبيعة وخصائص الأطفال ، فهي من الركائز الأساسية التي يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية بالروضة ، وهي مصدر معلومات الطفل ورعايته ، وتحقيق نموه الشامل و المتكامل في جميع الجوانب (الجسمية و العقلية و الاجتماعية و النفسية و الخلقية) وتحقيق تكيفه مع نفسه و مجتمعة ، وتهيئته لدخول المدرسة الابتدائية ، كما أنها الأم البديلة للطفل تمنحه حبها وعطفها ، ولهذا لابد أن تكون ذات خبرة كبيرة في التربية ، وعلم النفس ، وملمة بمراحل النمو وخصائصه المختلفة .

---

١) هدى محمود الناشف (١٩٩٣) ، استراتيجيات التعليم و التعلم في الطفولة المبكرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص ص .

٢) عواطف ابراهيم (١٩٩٤) ، الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ، ، ص ص ٩،١٠ .

٣) هدى قناوي وعادل عبد الله (١٩٩٦) ، " دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة ببعض جوانب النمو لأطفال الروضة " ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد ١٤ ، القاهرة ص٢ .

obeikandl.com

وتجدر الإشارة إلى أنه مهما استحدثت من طرق وأساليب ، فإن ذلك لا يؤدي المهنة إلى تحقيق الأهداف المرجوة إلا في وجود معلمة معدة إعداداً جيداً ومؤهلة لممارسة المهنة وقادرة على تعليم الأطفال كيف يفكرون وكيف يستفيدون مما تعلموا في سلوكهم [١] ، كما تعمل على تدعيم القيم الخلقية ، وتكون قدوة في كل تصرفاتها ، تحب عملها و وأطفالها وتبتكر معهم ولهم وتضيف إلى رصيدهم من المعرفة ، تشجع أطفالها وتدفعهم إلى الأمام ، وتكتشف مواهبهم ، وتبسط المعلومات ، وتراعي الفروق الفردية بينهم ، وتشيع جوّاً من البهجة و المتعة ، ولا تترك مشاكلها الشخصية تؤثرعلى تعاملها مع الأطفال [٢] .

ولذا تقوم الدولة بإعداد معلمات رياض الأطفال على المستوى الجامعي (أكاديمياً و تربوياً ونفسياً وثقافياً) للعمل بهذه المرحلة ، إلا أن هناك بعض البحوث والدراسات قد أكدت على وجود خلل في عملية إعدادهن بالكليات و الأقسام و الشعب المتخصصة ، لذلك تزداد الحاجة إلى تقييم برامج إعداد معلمات رياض الأطفال و العمل على تطويرها ، ويؤكد على أهمية ذلك ما أوصت به معظم المؤتمرات و الحلقات الدراسية ، فقد أوصى مؤتمر معلمة رياض الأطفال " القاهرة ١٩٨٧ " بضرورة تطوير كليات التربية لبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال بما يتناسب مع الاتجاهات التربوية المعاصرة ، وفي الحلقة الدراسية التي عقدها المجلس العربي للطفولة و التنمية " القاهرة ١٩٨٩" تحت عنوان " رياض الأطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل " أكدت على ضرورة أن يتم تأهيل معلمات رياض الأطفال تأهيلاً تربوياً ملائماً عن طريق إعدادهن في الجامعات و الكليات المتخصصة بحيث تتضمن برامج الإعداد الربط بين الجوانب النظرية و التطبيقية في ضوء الإعداد التربوي والنفسي و المهني والمبادئ

---

١) محمود أبو زيد (١٩٩١) ، المنهج الدراسي بين التبعية و التطور ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، ص ص ١١٣-١٤٠ .

2) Olivia, Saracho (1993) ," Preparing Teachers for Early Childhood Programs in the United States " HandBook of Research on the Education of Young Children" , New York , Macmilian Publishing Company ,New York , P.412 .

الخلقية للمهنة [١] .

كمـــا أشـــار ممدوح عبد الرحيم الجعفري (١٩٩٠) إلى وجود انخفاض في عدد المعلمات المؤهلات تاهيلاً تربوياً عالياً وأوصى بضرورة الاهتمام بإعدادهـــن في الكليات المتخصصـــة حتى يستطعن القيام بأعباء المهنة [٢] .

كذلك أكد سعيد إسماعيل القاضي (١٩٩١) على وجود قصور في الاهتمام بالتربية الخلقـــية لمعلمة رياض الأطفال أثناء إعدادها بالكليات المتخصصة ، لذا أوصى بضرورة الاهتمام بهذا الجانب في إعدادها وبالتوعية الدينية لها وذلك من خلال موضـــوعات دراسية تتنـــاول هذا الجانب بالإضـــافة إلى الندوات الدينية [٣] .

وأيضاً أشار فتحي عبد الرسول (١٩٩٣) إلى وجود بعض الأدوار التربوية التي لا تقوم بها معلمة رياض الأطفال وهي خاصة بالجـــانب الخلـــقي للطفـــل ويرجـــع هـــذا إلى قصـــور في إعدادهـــا بالكليات والأقسام المتخصصة ، وأوصى بضـــرورة الاهتمام بالإعداد التربوي و المهني لها واستمرارية هذا الإعداد و التدريب أثناء العمل بالإضافة إلى توعيتها دينياً .حتى يمكن أن تساهم في تنمية هذا الجانب لدى الطفل [٤] .

وبـــناءً عـــلى ما سبق وما أوضحته بعض الدراسات السابقة التي أظهرت أن هناك قصـــوراً في إعداد معلمات رياض الأطفال وخاصة في الجانـــب الخلـــقي في الكليـــات و الأقسام المتخصصة يتضح ضرورة الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال إعداد كاملاً متكاملا وشاملاً في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية حتى تتحقق أهداف الروضة وينشا جيل يدين بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه .

---

١) جمـــال أحمـــد وآخرون (١٩٩٥) ،" تقويم برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال بكلية التربية الأساسية " ، مجلة كلية التربية ، العدد ١١ – المجلد ٢ ، يونيه ، جامعه اسيوط ، ص ٧١٢ .

٢) ممـــدوح عبد الرحيم الجعفري (١٩٩٠) ، " مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة بمحافظة اســـيوط دراســـة تقويمـــية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اسيوط ، ص ١٩٤ .

٣) سعيد إسماعيل القاضي (١٩٩١) ، " التوعية الأخلاقية لطلاب كليات التربية " ، مجلة كلية التربية بأسوان ، العدد ٥ ، فبراير ، جامعة أسيوط ، ص ٢٢٣ .

٤) فتحي عبد الرسول (١٩٩٣) ،" بعض أدوار وأساليب معلمة رياض الأطفال في تربية الطفل "، المجلة التربوية ، العدد ٨ ، ج١، يناير ، كلية التربية بسوهاج، ص٧٨.

مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحثة من خلال قيام الباحثة بالإشراف على مجموعات التربية العملية بقسم رياض الأطفال وقيامها بالإشراف على مجموعات التربية العملية ، واحتكاكها الدائم بالمعلمات في الروضة ،لاحظت غياب بعض الأخلاقيات لدى بعض المعلمات المتخرجات من قسم رياض الأطفال ، ويظهر ذلك في مظهرهن العام مثل (ارتداء الملابس الضيقة والشفافة و المبالغة في الزينة و ....) بالإضافة إلى عدم اهتمام هؤلاء المعلمات بتنمية الجانب الخلقي لدى الطفل وتركيزهن فقط على تنمية الجانب العقلي و الجسمي له . وللتأكد مما لاحظته الباحثة قامت بالآتي :

أولاً :

إجراء مقابلات مفتوحة مع آولياء أمور بعض الأطفال بلغ عددهم (٣٦) لمعرفة مدى اهتمام معلمات رياض الأطفال بتنمية الجانب الخلقي للطفل .

وقد اتفق نحو ٥٠ % من أولياء الأمور بأن هناك معلمات فضليات ملتزمات دينياً في مظهرهن وسلوكهن ، ولكنهن لا تحرصن على تنمية الجانب الخلقي (آداب الطعام وآداب الدخول و الخروج و النظافة و ...) لدى الأطفال وتركزن فقط على الواجبات المدرسية .

واتفق نحو ٣٠% من أولياء الأمور بأن هناك معلمات لا تحرصن على تنمية الجانب الخلقي في شخصية الطفل بل يكتسب منهن بعض السلوكيات الخاطئة والألفاظ القبيحة مثل (الدق الشديد على الدرج و الصوت العالي و التهديد و الوعيد ...)

كما اتفق نحو ٢٠% من أولياء الأمور بأن هناك معلمات يحرصن على تنمية السلوكيات القويمة مثل (النظافة و النظام وآداب الطعام) لدى الطفل .

وبناء عليه يتضح أن نحو ٨٠% من أولياء الأمور قد اتفقوا على أن معظم المعلمات في رياض الأطفال يهملن تنمية الجانب الخلقي للطفل ، ويركزن فقط على تنمية الجانب العقلي و الجسمي له .

ثانياً :

قامت الباحثة بإعداد دراسة استطلاعية تم تطبيقها على بعض مديرات

وموجهـــات ريـــاض الأطفال في محافظة بورسعيد ، بلغ عددهن (٢٦) وذلك للتعرف على واقع الممارسات الخلقية لمعلمات رياض الأطفـــال على أطفال هذه المرحلة .

وقد اتفق نحو ٩٥% من مديرات وموجهـــات رياض الأطفال عـــلى أنه يوجـــد ٩٠% تقريـــباً من هؤلاء المعلمات يهملن تنمية الجانب الخلقي لدى الطفل مما يدل على ضـــعف الجانـــب الديني و الخلقـــي لدى بعض معلمات رياض الأطفال وقصور لدى إعدادهن خلقياً في الكليات و الأقسام المتخصصة .

أتفقت مديرات وموجهات رياض الأطفال على أنه يوجد أقل من ١٠% من هؤلاء المعلمات يحرصن على تنمية العديد من السلوكيات القويمة لدى الطفل و أرجعن هذا إلى أساس تربية هؤلاء المعلمات و المستوى الديني و الخلقي لشخصيتهن .

وأشـــار نحـــو ٥٥% من مديرات وموجهات رياض الأطفال على أنه لا توجد أي مشـــاكل خاصـــة بالجانـــب الخلقي لمعلمات رياض الأطفال وأن جميعهن فضليات يقمن بعملهن على أتم وجه ويحرصن على تنمية الجانب الخلقي لدى الطفل .

ولقد أكدت الدراسة الاستطلاعية على ضرورة الاهتمام بالجانب الخلقي في إعداد معـــلمات رياض الأطفال ، وذلك لما لـــه من أهمية بالغة في التأثير على سلوكهن ومن ثم انعكاس ذلك على ممارستهن التربوية مع الأطفـــال.

وبالتالي تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي :

كيف يمكن تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد في ضوء الوظيفـــة الخلقيـــة للتربية ؟

وللإجابة على السؤال الرئيس يستلزم الإجابة على الأسئلة الفرعية الأتية :

١) ما مهام الوظيفة الخلقية للتربية التي يجب في ضوئها إعداد المعلم بصفة عامة ومعلمات رياض الأطفال بصفة خاصة ؟

٢) مـــا دواعـــي الاهتمام بالوظيفة الخلقية للتربية في كليات إعداد المعلم في الوقـــت الحاضر ؟ ومـــا المعوقات التي تحول دون تحقيقها ؟

٣) ما خبرات بعض الدول في إعداد معلمات رياض الأطفال وخاصة بالنسبة لإعدادهن خلقياً ؟

٤) ما الواقع الحالي لإعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد ؟ وما الوزن النسبي للإعداد الخلقي في خطة الدراسة بها ؟

٥) ما المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال أثناء إعدادهن بكلية التربية النوعية ببورسعيد ؟

٦) مـــا التصـــور المقـــترح لتطوير إعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى ما يلي :-

١) إعداد قائمة بمهام الوظيفة الخلقية للتربية التي يجب في ضوئها إعداد المعلم بصفة عامة ومعلمات رياض الأطفال بصفة خاصة و تحديد أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق هذه الوظيفة ، وأهم المقترحات لإزالة المعوقات التي تحول دون تحقيقها .

٢) إلقـــاء الضوء على خبرات بعض الدول في إعداد معلمات رياض الأطفال وخاصة بالنسبة للإعداد الخلقي لهن .

٣) الكشـــف عـــن الواقع الحالي لإعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية .

٤) إلقـــاء الضـــوء عـــلى أهـــم المشكـــلات التي تواجه هؤلاء المعلمات أثناء إعدادهن بالكلية .

٥) وضـــع تصور مقـــترح لتطوير إعداد معلمات رياض الأطفـــال في ضـــوء الوظيفـــة الخلقيـــة للتربيـــة .

أهميـــة البحـــث :

تظهر أهمية هذا البحث في جانبين أساسيين :

<u>الجانب الأول : الأهمية النظرية :-</u>

obeikandl.com

أ) يعتبر هذا البحث تدعيماً للدراسات والبحوث التي تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال بصفة عامة ، كما يعتبر إضافة إلى المكتبة التربوية ، حيث أنه على حد علم الباحثة لا توجد دراسة تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية .

ب) إلقاء الضوء على الواقع الحالي لإعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية ، مما يكون مفيد في الكشف عن جوانب القوة و الضعف في هذا الإعداد سعياً وراء التحسين و التطوير .

الجانب الثاني : الأهمية التطبيقية :-

أ) قد تستفيد كليات وأقسام الطفولة من نتائج هذا البحث في تعديل لائحة الدراسة بها بما يحقق الاهتمام بالجانب الخلقي في إعداد معلمات رياض الأطفال .

ب) قد تستفيد وزارة التربية و التعليم من نتائج هذا البحث في إعداد برامج تدريبية للمعلمات القائمات بالتدريس برياض الأطفال لتنمية الجانب الخلقي لديهن وتبصيرهن بأخلاقيات المهنة .

منهج البحث: *

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي لوصف الواقع الحالي لإعداد معلمات رياض الأطفال بصفة عامة و الإعداد الخلقي بصفة خاصة في كلية التربية النوعية ببورسعيد ، وتفسير هذا الواقع للتعرف على أهم المشكلات التي تواجهن أثناء عملية الإعداد ومعرفة مدى وعيهن بأخلاقيات المهنة .

كما يستخدم البحث أيضاً أسلوب تحليل النظم كأحد أساليب المنهج الوصفي ، وذلك لتحليل نظام إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية النوعية ببورسعيد

---

* يمكن الرجوع إلى :

١) سمير عبد العال (١٩٩٠) ، " حدود استخدام مدخل النظم في البحث العلمي التربوي . المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد ١ ، المجلد ١٠ ،يناير ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، تونس ، ص ١٢ .

٢) نبيل عامر صبيح (١٩٨١) ، " الادارة التعليمية من منظور منهج النظم " ، مجلة كلية التربية ، العدد الرابع ، جـ٢ ، جامعة عين شمس ، ص ٦ .

للتعرف على الوزن النسبي للإعداد الخلقي للمعلمة بالنسبة لخطة الدراسة ككل خلال السنوات الأربع ، ويتكون أسلوب تحليل النظم من أربعة مكونات رئيسة : مدخلات – عمليات – مخرجات – تغذية راجعة .

١) وتتمثل المدخلات في الفلسفة و الأهداف التي يقوم عليها نظام إعداد معلمات رياض الأطفال ،والطالبات الملتحقات بهذا القسم ، و المقررات الدراسية بمكوناتها المختلفة (الثقافي الأكاديمي و المهني التربوي و النفسي) و الامكانات المادية و البشرية المتاحة ، وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وطرق إعدادهن و الحرية الممنوحة لهم في أداء عملهم .

٢) عمليات : ويقصد بها أداء العمليات ، وهي جهد هادف يتم بواسطته تغيير المدخلات من طبيعاتها الأولى و تحويلها إلى شكل آخر يتناسب و أهداف النظام وهي المخرجات وهي تتضمن : التفاعل بين القوى البشرية (أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم – الطالبات) ،وأساليب التدريس و التقويم وتعديلها في ضوء نتائج التقويم ، وضع خطة لتدريب المعلمين بهدف تجديد المعلومات ، المتابعة ،عدد الساعات ، اللوائح و الأنظمة ، وتتمثل العمليات في ذلك البحث في : نظام إعداد معلمات رياض الأطفال بمكوناته المختلفة ، و اللوائح والقوانين التي يعمل في إطارها .

٣) المخرجات : وهي تتمثل في الطالبات المتخرجات من هذا النظام المعدات للعمل كمعلمات في رياض الأطفال ، وفي الابتكارات و الاختراعات التي تتمكن المعلمات من إنجازها نتيجة للخبرات و المعارف التي اكتسبنها ، وفي القيم و العادات و الأنماط السلوكية المكتسبة نتيجة لهذا الإعداد .

٤) ويستلزم أسلوب تحليل النظم الاهتمام بعملية التغذية الراجعة التي في ضوئها يتحقق التكيف بين مكونات النظام من ناحية وبين النظام و البيئة المحيطة من ناحية أخرى ، وهذه العملية تنطلق من تطوير نموذج مخرجات مناسب نابع من أهداف النظام ، وفي ضوء هذا النموذج نقوم بتحليل مخرجات النظام للوقوف على مدى ملاءمتها ،

obeikandi.com

وبهـذا يمكنـنا بـناء نموذج متكيف مكون من مجمـوعة من الـبدائل الممكـنة بقصـد دراستها و التفاضل بينها في ضوء تكلفتها و العائد منها ، حيث أن كـل نظـام فـرعي يكـون لـه بجانب واقعه العديد من البدائل بـقدر ما يطـرأ على مدخـلاتـه وبالـتـالي على مخرجاته من تعديل وتنوع ، ويمكن اختيار نظام مناسب لإعـداد معلـمـات ريـاض الأطفـال في ضـوء الوظيفة الخلقيـة للتربيةكبديل مناسب لهذا الإعداد لمواجهة التغيرات التي تحدث في المدخلات .

أدوات البحـث :

تمثلت أدوات البحث في تصميم أربع استبانات لجمع البيانات على النحو التالي :

١) اسـتبانة موجهـة إلى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد .

٢) اسـتبانة موجهـة إلى معـلمات رياض الأطفال المتخرجات من كلية التربية النوعية ببورسعيد يهدف إلى .

٣) اسـتبانـة موجهة إلى طالبات الفرقة الثالثة و الرابعة من قسم رياض الأطفال بكلية التربـية النوعية ببورسعيد تهـدف إلى :

٤) استبانة موجهة إلى موجهات ومديرات رياض الأطفال تهدف إلى :

حـدود البحـث :

تتمثل حدود البحث في الآتي :

١) <u>الحدود المكانية</u>

❋سوف يقتصر البحث الحالي على كلية التربية النوعية ببورسعيد .

٢) <u>الحدود البشرية (عينة البحث)</u>

١) عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التربية النوعية ببورسعيد وذلك لأنهـم يشكلون الأسرة القائمة بالعملية التربوية في القسم و إليهم يرجع كفاءة الكلـية في تحقيق وظيفتها الخلقية بالإضافة إلى أنهم أكثر إلماماً بظروف الطالبات ومشكلاتهن وحاجاتهن واهتمامتهن .

٢) وأيضـــاً عيـــنة من معلمات رياض الأطفال القائمات بالتدريس في الروضات ، خـــريجات كلـــية التربية النوعية ببورسعيد ، وذلك لما لآرائهن من وزن خاص باعتبارهن الفئة التي تم برنامج الإعداد عليهن بجامعة قناة السويس .

٣) كذلـــك عيـــنة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم رياض الأطفال بكلية التربية النوعـــية ببورسعيد ، وذلك لما لآرائهن ومقترحاتهن من أهمية خاصة باعتبارهن الفـــئة التي يعيها أمر هذا البحث ، بل وهن القادرات على رسم صورة صادقة عن واقع إعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد .

٤) وعيـــنة من موجهات ومديرات الروضات ، وذلك لأهمية آرائهن في التعرف عـــلى الممارســـات الخلقـــية لمعـــلمات رياض الأطفال داخل الروضة و أهمية مقـــترحاتهن في تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية .

مصطلحات البحث :

قامت الباحثة بتحديد المصطلحات الأساسية في هذا البحث على النحو التالي :

١) معلمة رياض الأطفال .

٢) رياض الأطفال .

٣) الوظيفة الخلقية للتربية .

(١) معلمة رياض الأطفال *Kindergarten Teacher*

تـــرى أنتصار محمد علي إبراهيم أن المقصود بمعلمة رياض الأطفال (هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجســـمية ، والعقلية ، الاجتماعية ، الأخلاقية ، والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل ، حيـــث تلقـــت إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية وعالية لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة [١] .

---

١) أنتصار محمد علي إبراهيم " مرجع سابق " ، ص ص ١٠٥-١٠٦ .

استقراءً للتعريف السابق يمكن للباحثة تحديد التعريف الإجرائي التالي لمعلمة رياض الأطفـــال :" هي الطالبة المعلمة المتخرجة من كلية التربية النوعية ببورسعيد ، والحاصلة عـــلى بكـــالوريوس ريـــاض الأطفال ، والتي تعمل على تحقيق النمو الشامل و المتكامل للطفـــــل في جمـــيع الجوانب (الجسمية و العقلية و الخلقية و الاجتماعية و النفسية) وتحقيق تكيفه مع نفسه ومجتمعة وتهيئته لدخول المدرسة الابتدائية " .

(٢) رياض الأطفال *Kindergarten*

يعرف معجم مصطلحات التربية و التعليم " روضة الأطفال " بأنها مؤسسة تربوية أو جزء من نظام مدرسي خصص لتربية الأطفال الصغار عادةً من سن ٤-٦ سنوات ، وهي تتمـــيز بأنشـــطة مـــتعددة مـــنها اللعب المنظم الذي يهدف إلى إكساب القيم التربوية والاجتماعية وإتاحة الفرص للتعبير عن الذات ، والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً بتناسق مع بيئه وأدوات ومناهج وبرامج مختارة بعناية لتزيد من نمو وتطور كل طفل [١] .

يـــرى عبد الرحمن عويس (١٩٩٦) أن رياض الأطفال هي " المؤسسات التربوية التي يلتحق بها الأطفال في سن ما قبل المدرسة الابتدائية من (٤-٦) سنوات وتهدف إلى تحقيق النمو الشامل و المتكامل لهم في أبعاده المختلفة الجسمية منها و الحركية ، العقليـــة و الانفعالية ، الاجتماعية و الخلقية ، وتنمية مهاراتهم اللغوية و العددية و الفنية إلى أقصى حـــد تســـمح به قدراتهم ، وذلك عن طريق ممارستهم للأنشطة الهادفة ، و اللعب الحر بالاضافة إلى تهيئتهم للحياة المدرسية " [٢] .

وتـــرى الباحـــثة أن هـــناك اتفـــاق كبير بين كل من عبد الرحمن عويس ومعجم مصـــطلحات التربية و التعليم لمصطلح " رياض الأطفال " ، وذلك من حيث خصائص مؤسسة رياض الأطفال والهدف منها .

وسوف تتبنى الباحثة تعريف عبد الرحمن عويس لرياض الأطفال .

---

١) أحمـــد زكـــي بـــدوي (١٩٨٠) ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص ١٠١ .

٢) عبد الرحمن عبد عويس (١٩٩٦) ، العوامل العقلية وغير العقلية المسهمه في نجاح لـــدى معلمـــي ريـــاض الأطفال ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق ، ص٢٥ .

(٣) الوظيفة الخلقية للتربية Moral Funuction of Education

لتحديد المقصود بالوظيفة الخلقية للتربية ، سوف تقوم الباحثة بأستعراض المفاهيم التالية :

أ) الأخلاق *Morals*

تعرف موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة (٢٠٠) ، الأخلاق بأنها القوة الغريوية التي تبعث على السلوك كما يراد بها السلوك الظاهر ، أي الحالة المكتسبة التي يصير بها الإنسان خليقاً أن يفعل شيئاً دون شيئ [١] .

يعرف بلقيس إسماعيل داغستاني (٢٠٠١) الأخلاق بأنها " نظام معقد للغاية ، ينمو ببطء ، وتدخل فيه مركبات متعددة كالغرائز و العادات و العواطف ، ويتألف من تفاعل عوامل كثيرة في الحياة أهمها الجانب الديني " [٢]

كما يعرف محمد يوسف حسن وآخرون (٢٠٠٠) الأخلاق بأنها مجموعة من الصفات التي يتحلى بها الإنسان و التي تنشأ عنها أفعاله الإرادية [٣] .

وينظر إليها السيد سلامه الخميس (١٩٩٨) على أنها تلك المجموعة من المبادئ و الاتجاهات التي توجه سلوك الإنسان في معاملته لنفسه ومعاملته للآخرين ، مراعياً صالح نفسه وصالح الجماعة بطريقة تؤدي إلى توفير حياة طيبة للجميع [٤] .

ويرى عبد الغني عبود وعبد الودود مكروم (١٩٩٤) بانها مجموعة من المبادئ و القواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقته بغيرة على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه [٥] .

---

١) أبو اليزيد أبو اليزيد العجمى (٢٠٠) ، موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة ، جمهورية مصر العربية ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، وزارة الأوقاف ، ص ٢٧.

٢) بلقيس إسماعيل داغستانى (٢٠٠١) ، التربية الدينية و الاجتماعية للأطفال ، الرياض، مكتبة العبيكان ، ، ص١٣.

٣) محمد يوسف حسن وآخرون (٢٠٠٠) ، التربية ومشكلات المجتمع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص١٧٦ .

٤) السيد سلامه الخميسى (١٩٩٨) ، دراسات في أصول التربية ، ، دمياط ، مكتبة نانسي ، ص١٣٣.

٥) عبد الغنى عبود وعبد الودود مكروم (١٩٩٤) ، الاحكام القيمية الإسلامية لدى الشباب الجامعي – رؤية تربوية، المدينة المنورة ، مكتبة إحياء التراث الإسلامي ، ص٦١ .

كمـــا يشير محمد منير مرسي(١٩٩٢) إلى أنها مجموعة المبادئ و القواعد السلوكية التي تعمل على صقل وتهذيب وتعديل وتوجيه السلوك الإنساني بما يتفق وطبيعـــة الآداب و القيم السائدة في مجتمعه [١] .

ويعـــرفها سيد قطب (١٩٨٨) بأنها نظام متكامل لحياة شاملة ، يوجه ويضبط كل النشاط الإنساني في شتى جوانب الحياة [٢] .

كمـــا يعـــرفها عبد الودود مكروم (١٩٨٣) بأنها " مجموعة القواعد السلوكية التي تحـــدد الســـلوك الإنساني وتنظمه ، وينبغي أن يحترمها الإنسان فكراً وسلوكاً في مواجهة المشـــكلات الاجتماعـــية ، و المواقف الخلقية ، و التي تبرز المغزى الاجتماعي لسلوكه بما يتفق وطبيعة الآداب و القيم الاجتماعية السائدة في مجتمعه " [٣] .

من العرض السابق لتعريف الأخلاق **Morals** يتضح الأتي :

١- اتفاق كل من محمد يوسف حسن ، والسيد سلامه الخميسي ، وعبد الغني عبود ، وعـــبد الودود مكروم على أن الأخلاق مجموعة من المبادئ والصفات والاتجاهات والقواعـــد الســـوكية التي تعمل على تهذيب وتعديل سلوك الفرد بما يتفق والقيم السائدة في مجتمعه .

٢- بينما اتفق كل من بلقيس داغستاني وسيد قطب على أن الأخلاق ما هي إلا نظام متكامل ومعقد يعمل على توجيه وضبط سلوك الإنسان .

وســـوف تتبنى الباحثة تعريف عبد الودود مكروم للأخلاق لأنه يتناسب وطبيعة البحث الحالي .

---

١) محمـــد منـــير مرســـي (١٩٩٢) ، فلســـفة التربية اتجاهاتها ومدارسها ، عـــالم الكـــتب ، القاهرة ، ص٧٣ .

٢) سيد قطب (١٩٨٨) ، مـــقومات التطور الإســـلامي ، ط٣ ،، القـــاهرة ، دار الشـــروق ، ص ٢٨٩.

٣)عـــبد الـــودود مكروم (١٩٨٣) ، دراسة لبعض المشكلات التي تعوق الوظيفة الخلقية للمدرسة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ص٢٢.

obeikandl.com

(ب) التربية الخلقية *Moral Education*

تعرف هدى قناوي وعادل عبد الله (١٩٩٦) التربية الخلقية بأنها " عملية إكساب الفرد للقيم و الأحكام و القواعد و المعايير الخلقية السائدة في جماعته بما يساعده على تكوين معايير داخلية تحكم سلوكه " [١] .

كما يعرفها ممدوح عبد الرحيم الجعفري (١٩٩٥) بأنها " التدريس المباشر وغير المباشر للأخلاق بهدف التعرف على قيمة السلوك الخير أو الخلقي في ذاته من جهة وقيمته بالنسبة للأفراد و المجتمع من جهة أخرى وتحليل المبادئ التي تتحدد في ضوئها القيمة"[٢] .

ويرى عبد السلام الشبراوي (١٩٩٢) أنها " عملية غرس القيم الفاضلة في النفس بحيث يتولد عنها إحساس مرهف للميل إلى الخير و كراهية الشر و البعد عنه " [٣] .

كما يرى عبد الفتاح حجاج (١٩٨٥) أنها " عملية تطبيع الطفل وتشكيله في صورة عضو متوافق مع المجتمع " [٤] .

وينظر إليها عبد الودود مكروم (١٩٨٣) على أنها " عملية إكساب الفرد مجموعة من المحددات السلوكية التي يحتذيها في سلوكه ، وتمكنه من الاختيار الخلقي في المواقف الاجتماعية ، و التي لها صفة الإلزام و الواجب بما يتناسب مع الضمير الجمعي في المجتمع " [٥] .

---

١) هدى قناوي وعادل عبد الله ، مرجع سابق ، ص ١١٥ .
٢) ممدوح عبد الرحيم الجعفري (١٩٩٥) ، التربية الأخلاقية في مؤسسات ما قبل المدرسة – دراسة تحليلية، المكتب العلمي للكمبيوتر و النشر و التوزيع ، الاسكندرية ، ص ١٦ .
٣) عبد السلام الشبراوي (١٩٩٢) ، القيم التربوية في القرآن الكريم ، رسالة ماجستير غيرمنشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ص ١١٩ .
٤) عبد الفتاح حجاج (١٩٨٥) ، " التربية الخلقية – نظرة تحليلية " ، مجلة البحوث والدراسات التربوية ، المجلد الثاني عشر ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، ص ١٤٩ .
٥) عبد الودود مكروم : مرجع سابق ، ص٢٢ .

obeikandl.com

مـــن العرض السابق لتعريف التربية الخلقية يتضح اتفاق كل من هدى قناوي وعادل عـــبد الله ، ومـــدوح الجعفري ، وعبد السلام الشبرواي ، وعبد الفتاح حجاج ، وعبد الـــودود مكروم على أن التربية الخلقية هي عملية إكساب الفرد مجموعة من السلوكيات والقـــيم الفاصلة التي تساعده على تكوين معايير داخلية تمكنه من التوافق مع قيم وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه .

وسوف تتبنى الباحثه تعريف عبد الودود مكروم للتربية الخلقية لأنه يتناسب وطبيعة البحث الحالي .

مـــن العرض السابق لتعريف الأخلاق والتربية الخلقية ترى الباحثة أن المقصود بالوظيفة الخلقية للتربية في هذا البحث هي :

" دور التربـــية في تنمـــية مجموعة المبادئ و المفاهيم والقيم المترابطـــة فيما بينـــها و المســـتمدة مـــن الســـياق الثقافي في المجتمع بما يكفل فعالية النشاط التربوي في جملته نحو التكوين الخلقي للناشئين من أبناء المجتمع .

ثانياً : الدراســـات السابقـــة :

تمهيـــد :

يعتبر إعداد معلمات رياض الأطفال من المجالات التي أثارت اهتمام العديد من الباحثين ، لـــذا تعـــددت الأبحاث التي تتناول هذا الميدان الخصب من ميادين التربية ، ولايزال هذا المـــيدان في حاجة إلى العديد من الدراسات التي تتناول إعداد معلمات رياض الأطفال من زوايا مختلفة وذلك نظراً لتعـــدد الأدوار التي يتوقعها المجتمع منهن .

وســـوف تتـــناول الباحثة في هذا الجزء الدراسات و البحوث التي لها علاقة بموضوع البحث ، و التي تسهم في إلقاء الضوء على متغيراته .

ولقـــد روعـــى في تقديم هذه الدراسات و البحوث التنظيم تبعاً للترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم و التصنيف إلى :

١) دراسات عربية

٢) دراسات أجنبية

أولاً : الدراسات العربية

(١) دراسة حسام سمير عمر ابراهيم (٢٠٠٤) [١]

بعنوان " نظم تكوين معلم رياض الأطفال في مصر في ضوء بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة " .

من أهم إهدافها :-

١- تحليل أهم المعوقات التي تحول دون إسهام برامج تكوين معلمة رياض الأطفال في تمكين المعلمة من أدائها لأدوارها الوظيفية بفاعلية .

٢- وضع تصور مقترح لتكوين معلمة رياض الأطفال بما يحقق الوحدة مع التنوع من ناحية ، وبما يحقق متطلبات تربية الطفل في رياض الأطفال من ناحية أخرى .

كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و المنهج المقارن وتمثلت أدوات الدراسة في :

١- استبانة موجهة إلى السادة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وكليتي رياض الأطفال .

٢- استبانة موجهة لخريجات رياض الأطفال بكليات التربية وكليتي رياض الأطفال .

٣- مقابلة موجهة لخريجات رياض الأطفال بكليات التربية وكليتي رياض الأطفال .

وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس من كليات التربية وكلية رياض الأطفال ، و (٤٢٧) معلمة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١- ضرورة توحيد الرؤى الفكرية الحاكمة لتكوين معلمة رياض الأطفال .

---

١) حسام سمير عمر إبراهيم (٢٠٠٤) ، " نظم تكوين معلم رياض الأطفال في مصر في ضوء بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

obeikandl.com

٢- ضـــرورة وضـــع الاســـتراتيجيات و الخطط الخاصة بتكوين معلمة رياض الأطفال عن طريق خبراء متخصصين في تربية طفل ما قبل المدرسة .

٣- ضرورة تنمية قدرة معلمة رياض الأطفال على اختيار أفضل طرق التدريس بمـــا يتناســـب مـــع قدرات واستعدادات طفل ما قبل المدرسة في المواقف التعليمية المختلفة .

تختـــلف هـــذه الدراســـة عن البحث الحالي في استخدامه لأسلوب تحليل النظم ، واستخدام الدراسة للمنهج المقارن .

- الهـــدف ، حيث تهدف الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتكوين معلمة رياض الأطفال بمـــا يحقق الوحدة مع التنوع من ناحية ، وبما يحقق متطلبات تربية الطفل في رياض الأطفـــال مـــن ناحـــية أخرى ، بينما يهدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لإعدادهن في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية .

- العيـــنة ، ففي حين اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس و المعلمات ، اشـــتملت عيـــنة البحث الحالي على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، ومعلمات ريـــاض الأطفـــال ، وطالبات قسم رياض الأطفال ، وموجهات ومديرات رياض الأطفال .

(٢) دراسة أنتصار محمد على إبراهيم (٢٠٠١) [١]

بعنوان " تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات ريـــاض الأطفـــال في مصر في ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل " .

من أهم أهدافها :-

١) الـــتعرف على واقع إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر من حيث مؤسســـات وبرامج إعدادهن في إطار نظام القبول و التقييم .

---

١) أنتصار محمد على إبراهيم ، مرجع سابق .

٢) طـرح تصـور مسـتقبلي لـتطوير بـرنامج إعداد معلمات رياض الأطفـال في مصرعلىالمسـتويين الجامعي و العالي في ضوء المستجدات التربوية في مجال تربـية الطفل .

كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

وتمثلت أدوات الدراسة في :

١) اسـتبيان خـاص باستطلاع رأي معلمات رياض الأطفال حول بعض المتغيرات اللازمة لإعدادهن لمهنة التدريس .

٢) استبيان خاص باستطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس حول بعض المتطلبات اللازمة لإعداد معلمات رياض الأطفال لمهنة التدريس .

وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبة ، و (١٠٠) عضو هيئة تدريس من مختلف كليات رياض الأطفال على مستوى الجمهورية .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

وجـود قصور في إعداد معلمات رياض الأطفال أكاديمياً ومهنياً وثقافياً ، فلقد أدى ضـعف التنسيق بين القائمين على تعليم الجانب التخصصي و القائمين على تعليم الجانب المهـني أو الـثقافي إلى ظهور البرنامج وكأنه مجموعة من المواد الدراسية المنفصلة ويصبح الأمـر بالنسـبة للطالبات مجرد دراسة كل مادة دراسية بصورة مستقلة لأداء الامتحان فيهـا .

تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في :

- الهـدف ، حيـث تهـدف الدراسة إلى وضع تصور مقترح لإعداد معلمـات رياض الأطفـال في ضـوء المستجـدات الـتربوية التي حـدثت في مجـال تربية الطفـل ، بينما يهدف البحث الحالي إلى وضـع تصور مقترح لإعدادهن في ضوء الوظيفة الخلقية للتربـية .

- العيـنة ، اقتصـرت الدراسة على عينة من طالبات قسم رياض الأطفال وأعضاء هيئة التدريس ، اشتملت عينة البحث الحالي على أعضـاء هيئة التدريس ومعاونيهـم ،

obeikandi.com

الأطفال .

كما يختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في استخدامه لأسلوب تحليل النظم .

(٣) دراسة ممدوح عبد الرحمن الجعفري (٢٠٠١) [١]

بعنوان " دراسة لتقييم برنامج إعداد المعلمات في كلية رياض الأطفال بالاسكندرية "

وتهدف إلى :

التعرف على مدى مواكبة البرنامج المقدم في كليات رياض الأطفال للاتجاهات العالمية الحديثة في إعداد المعلمات.

كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

وتمثلت أدوات الدراسة في تصميم أربع استبيانات لجمع البيانات

الأول : خاص بالطالبات – الثاني : خاص بالمعلمات – الثالث : لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم – الرابع : لخبراء الطفولة وأساتذة التربية ، وذلك بهدف التعرف على آرائهم في البرنامج المقدم في كليات رياض الأطفال من حيث جوانب القوة و الضعف ومقترحاتهم لتطوير هذا البرنامج .

وتكونت عينة الدراسة من المجموعات التالية :

- ١٧٥ طالبة من طالبات الفرقة الرابعة اللاتي أنهين برنامج الإعداد للعام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١ .
- ١٢٠ معلمة من خريجات الكلية – خريجات الأعوام الأربع السابقة واللاتي تعلمن في مدينة الاسكندرية وطبقت عليهم اللائحة الحالية .
- ٤٠ من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في كلية رياض الأطفال .
- ٤٥ من خبراء الطفولة وأساتذة التربية تم اختيارهم عشوائياً من بين أساتذة التربية وخبراء وموجهين مرحلة رياض الأطفال .

---

١) ممدوح عبد الرحيم الجعفري (٢٠٠١) ،" دراسة لتقييم برنامج إعداد المعلمات في كلية رياض الأطفال بالإسكندرية " ، مجلة التربية و التنمية ، السنة التاسعة ، العدد ٢٣ ، سبتمبر ، تصدر عن مركز التنمية البشرية و المعلومات .

obeikandl.com

- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١) لا يوجد توصيف تفصيلي لمقررات البرنامج .

٢) لا يوجد تسلسل منطقي تكاملي للخبرة المقدمة للطالبة المعلمة .

٣) وجود تداخل واضح بين بعض المقررات مثل مقررات علم النفس وبالتالي يتعذر معه تحديد أهداف كل مقرر وكذلك مواد الموسيقى للطفل وأدوات الطفل الموسيقية ، و المهارات الأساسية في التربية الموسيقية ، لذلك يجب العمل على دمج بعض هذه المقررات مع بعضها البعض .

تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي من حيث :-

الهدف : فتهدف الدراسة إلى تقييم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية رياض الأطفال بالإسكندرية ، ومن ثم وضع التوصيات و المقترحات التي تسهم في تطوير هذا البرنامج ، بينما يهدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لإعدادهن في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية .

العينة : استعانت الدراسة بعينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ومعلمات رياض الأطفال والطالبات وخبراء الطفولة واساتذة التربية ، بينما اشتملت عينة البحث الحالي على أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم ومعلمات رياض الأطفال و الطالبات و الموجهات و المديرات .

- كما يختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في استخدامه لأسلوب تحليل النظم .

(٤) دراسة إيهاب سيد أحمد (١٩٩٨) [١]

بعنوان " قائمة ببعض السمات الشخصية الواجبة في معلمات رياض الأطفال "

- من أهم أهداف الدراسة :

---

١) إيهاب سيد أحمد (١٩٩٨) ، " قائمة ببعض السمات الشخصية الواجبة في معلمات رياض الأطفال " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

obeikandl.com

١) معرفة السمات الشخصية الواجبة في معلمات رياض الأطفال في الجانب (الجسمي – العقلي – الانفعالي – الاجتماعي – الأكاديمي و الخلقي) .

٢) تقديم الإرشاد و التوجيه للقائمين على اختيار و إعداد معلمات رياض الأطفال داخل الكليات ليتم الاختيار وفق معايير وخصائص معينة .

– استخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

– كمااستعانت الدراسة بالأدوات التالية :

١) الملاحظة غير المقننة بهدف التعرف على السمات الشخصية التي تتحلى بها معلمة رياض الأطفال.

٢) استبيان لمعلمة رياض الأطفال من إعداد الباحث بهدف رصد السمات التي تتحلى بهاكل معلمة .

٣) استمارة استطلاع رأي الخبراء و المتخصصين من إعداد الباحث بهدف التعرف على السمات الشخصية الواجب توافرها في معلمة رياض الأطفال .

٤) قائمة السمات الشخصية لمعلمة رياض الأطفال من إعداد الباحث بهدف التأكد من مدى توافر بعض السمات الشخصية لدى المعلمة .

وتكونت عينة الدراسة من ١٨٢ معلمة من معلمات رياض الأطفال .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

يوجد ٢٥ سمة ينبغي توافرها في معلمة رياض الأطفال أهمها ضرورة الاستعداد المهني و التأهيل التربوي المتخصص و التدريب المستمر ، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من السمات المتعلقة بالجانب (الجسمي – العقلي –الانفعالي – الاجتماعي و الخلقي مثل الصدق والأمانة و العطف و التمسك بقيم وعادات المجتمع وتقاليده) .

تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي من حيث:

الهدف: ففي حين تهدف الدراسة إلى إعداد قائمة ببعض السمات الشخصية الواجبة في معلمات رياض الأطفال ، يهدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لإعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية .

العيـــنة :اقتصـــرت الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال ، بينما اشتملت عينة البحث الحالي على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ومعلمـــات ريـــاض الأطفـــال و الطالبات والموجهات والمديـــرات .

- كما يختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في استخدامه لأسلوب تحليل النظم .

(٥) دراسة جمال أحمد وآخرين (١٩٩٥) [١]

بعنوان " تقويم برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال بكلية التربية الأساسية " .

ومن أهم أهداف الدراسة :

١) إلقاء الضوء على مدى الاستفادة من المقررات التي تقدمها كلية التربية الأساســـية في تنفيذ بعض المهام التدريسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال .

٢) وضـــع مقـــترحات و توجيهات يمكن أن تعمل على زيادة الاستفادة من المقـــررات المطروحة في تنفيذ المهـــام التدريسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال .

- كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

وتمثلت أدوات الدراسة في :

إعـــداد استبانة للتعرف على رأي معلمات رياض الأطفال خريجات كليات التربية الأساسية نظام الأربع سنوات حول مدى الاستفادة من المقررات الدراسية في تنفيذ بعض المهام التدريسية .

تكونت عينة الدراسة من ١١٢ معلمة من معلمات رياض الأطفال .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١) ضرورة زيادة الاهتمام بالمقررات التطبيقية وإعطاء عدد الساعات المناســـبة لكـــل مقرر تطبيقي حتى يحقق الهدف المرجو منه .

٢) ضرورة إعادة توصيف بعض المقررات التي بينها تداخل لتقليل التداخل و التكرار .

---

١) جمـــال أحمد و آخرون (١٩٩٥) ، " تقويم برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال بكلية التربية الأساسية " ، مجلة كلية التربية ، العدد ١١ ، المجلد ٢، يونية ،جامعة أسيوط. (مرجع سابق)

obeikandl.com

تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي من حيث :

الهدف : ففي حين تهدف الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجوانب (الأكاديمية والتربوية و النفسية و الثقافية) ، يهدف البحث الحالي إلى دراسة إعدادهن في ضوء الوظيفةالخلقية للتربية .

العينة : اقتصرت الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال ، بينما اشتمل البحث الحالي على عينة من اعضاء هيئة التدريس و معاونيهم ، ومعلمات رياض الأطفال ، والطالبات ، والموجهات والمديرات .

- كما يختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في استخدامه لأسلوب تحليل النظم .

(٦) دراسة فتحي عبد الرسول محمد (١٩٩٣) [١]

بعنوان " بعض أدوار وأساليب معلمة رياض الأطفال في تربية الطفل "

تهدف الدراسة إلى :

١) التعرف على الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها معلمة رياض الأطفال .

٢) الكشف عن الأساليب التربوية التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال عند تحقيق هذه الأدوار .

٣) الوقوف على الصعوبات و المعوقات التي تعوق قيام معلمات رياض الأطفال بأدوارهن .

٤) التوصل إلى مجموعة من المقترحات التي من شأنها تمكين معلمات رياض الأطفال من القيام بأدوارهن .

- كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

وتمثلت أدوات الدراسة في :

استبيان موجه إلى معلمات رياض الأطفال للتعرف على الأدوار التي يقمن بها في محافظتي سوهاج وقنا .

---

١) فتحي عبد الرسول محمد ، مرجع سابق .

وتكونت عينة الدراسة من (١٣١) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظتي سوهاج وقنا .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

هناك بعض الأدوار التربوية التي لا تقوم بها معلمة رياض الأطفال والخاصة بتنمية الجانب الخلقي لدى الطفل وقد أرجع الباحث ذلك إلى قصور في إعدادها بالكليات والأقسام المختصة .

ومن أهم ما أوصى به الباحث :

١) ضرورة الاهتمام بالإعداد التربوي والمهني للمعلم و استمرارية هذا الإعداد و التدريب أثناء العمل .

٢) ضرورة توعية معلمات رياض الأطفال توعية دينية و أخلاقية حتى يمكن أن تساهم في تربية الأطفال أخلاقياً و دينياً .

تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي من حيث :

الهدف : ففي حين تهدف الدراسة إلى التعرف على الأدوار والأساليب التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال في تربية الطفل يهدف البحث الحالي إلى دراسة إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية .

العينة : اقتصرت الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال بينما اشتملت عينة البحث الحالي على أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم ، و معلمات رياض الأطفال و الطالبات ، و الموجهات و المديرات .

ورغم هذا الاختلاف إلا أن نتائج الدراسة أظفرت عن شئ جوهري وهو أن معلمة رياض الأطفال لا تقوم بدورها تجاه تنمية الجانب الخلقي في شخصية الطفل ، وأرجع الباحث ذلك إلىقصور في إعدادها وهذا هو صميم موضوع البحث الحالي .

- كما يختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في استخدامه لأسلوب تحليل النظم .

obeikandl.com

(٧) دراسة حسن حسان وهدى الناشف (١٩٩٢) [١]

بعنوان " الدراسة الميدانية التتبعية لخريجي مؤسسات إعداد معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال"

١) من أهم أهداف الدراسة :

متابعة خريجات رياض الأطفال في مقر أعمالهن للتعرف على آرائهن فيما حصلن عليه من إعداد سابق للعمل ، وذلك من حيث مناسبة ما تم دراسته من مواد الثقافة العامة و المواد التربوية و النفسية والتخصصية المهنية لاحتياجات العمل بدور الحضانة ورياض الأطفال التي يعملن بها .

كما استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي .

وتمثلت أدوات الدراسة في :

١) استمارة استطلاع رأي خريجات مؤسسات إعداد معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال الجامعية في برنامج الإعداد .

٢) استبانة لاستطلاع رأي المسئولين و المشرفين حول الإعداد الجامعي التخصصي لمعلمات دور الحضانة ورياض الأطفال في نفس أماكن عمل الخريجات .

وتمثلت عينة الدراسة في :

- عينة من الخريجات (٢٤٢) معلمة من خريجات أقسام الطفولة بكليات التربية جامعة حلوان وطنطا والمنصورة و المنيا وبنات عين شمس .
- عينة من المسئولين (١٣٥) من القائمين بالأشراف على رياض الأطفال بمحافظة القاهرة و الجيزة والغربية و الدقهلية ودمياط وبورسعيد و إلمنيا وقنا و التي تعمل بها عينة البحث من المعلمات الخريجات .

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

---

١) حسن محمد حسان وهدى الناشف (١٩٩٢) ، " الدراسة الميدانية التتبعية لخريجي مؤسسات إعداد معلمات دور الحضانة ورياض الاطفال" ، المؤتمر الأول لتطوير برامج إعداد معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال في الفترة من (٢٨-٣٠ أبريل) ، المجلس القومى للطفولة والأمومة ، القاهرة .

اتفاق جميع المسئولين و المشرفين على رياض الأطفال بضرورة تدريب المعلمات أثناء العمل للتزود بالمعارف و الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال الطفولة وربط التعليم بالبيئة .

تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي من حيث :

الهدف : ففي حين تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج الإعداد المقدم لمعلمات رياض الأطفال بالجامعات المصرية على آدائهن بعد ذلك في الروضة ، بينما يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع إعدادمعلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية ومن ثم وضع تصور مقترح لتطوير إعدادهن في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية .

العينة : اقتصرت الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال ، و القائمين بالإشراف على رياض الأطفال ، بينما اشتملت عينة البحث الحالي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، ومعلمات رياض الأطفال ، و الطالبات ، و الموجهات و المديرات.

- كما يختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في استخدامه لأسلوب تحليل النظم .

(٨) دراسة سعيد إسماعيل القاضي (١٩٩١) [١]

بعنوان " التوعية الأخلاقية لطلاب كليات التربية "

أهم أهداف الدراسة :

١) توضيح أهم أساليب التربية و التوعية الأخلاقية .

٢) التعرف على رأي المربين (من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية) فيما يمكن تقديمه لتوعية طلاب كليات التربية أخلاقياً .

٣) وضع تصور لما يمكن تقديمه لتوعية طلاب كليات التربية أخلاقياً .

- كما اتبعت الدراسة المنهج الوصفي .

---

١) سعيد إسماعيل القاضي (١٩٩١) ، مرجع سابق .

obeikandl.com

- وتمثلت أدوات الدراسة في :

١) استبيان موجه إلى أعضاء هيئة التدريس للتعرف على آرائهم فيما يمكن تقديمه لمعلمي المستقبل .

واشتملت العينة على أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية بأسوان وقنا و المنيا و الفيوم وحلوان وعين شمس و الأزهر وبنها و الاسكندرية وكلية البنات لتوعيتهم أخلاقياً.

وبلغ عدد أفراد العينة ٢٢٣ فرداً.

وكان من أهم نتائج الدراسة :

١) ضرورة الاهتمام بالتربية الدينية و الخلقية بمختلف مراحل التعليم ، وبالتوعية الدينية لطلاب كليات التربية ، وذلك من خلال موضوعات دراسية وندوات دينية ، بالإضافة إلى ما تقدمه المساجد و الكنائس ووسائل الإعلام في هذا المجال .

٢) موافقة عينة المربين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية على ما اقترح من موضوعات ومواقف لتوعية طلاب كليات التربية أخلاقياً .

٣) كما أظهرت النتائج موافقة العينة على أن يتم توعية الطلاب بتدريس هذه الموضوعات لهم و امتحانهم فيها ، وبمتابعة سلوكيات الطلاب وتقويمها ، وبعمل اللقاءات و الندوات اللازمة للتوعية.

٤) بالإضافة إلى تأكيد العينة على أهمية إكساب الطلاب الاتجاهات الإيجابية نحو الأخلاق و القيم الأخلاقية من خلال ما يجدونه من قدوة حسنة في معلميهم .

تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي من حيث :

الهدف : ففي حين تهدف هذه الدراسة إلى وضع تصور لما يمكن تقديمة لتوعية طلاب كليات التربية – بوجه عام – أخلاقياً ، يهدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية .

العينة : اقتصرت عينة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس ، بينما اشتملت عينة البحث الحالي على أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم ، و معلمات رياض الأطفال ،

obeikandi.com

و الطالبات ، و موجهات ومديرات رياض الأطفال .

(٩) دراسة فضيلة أحمد حسين زمزمي (١٩٩١) [١]

بعـــنوان " بناء برنامج مقترح لإعداد معلمة رياض الأطفال في كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية " .

ومن أهم أهداف الدراسة :

١) تحديد المعايير التي يجب أن تتوافر في برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال .

٢) بناء برنامج لإعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير التي يتم التوصل اليها .

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

وتمثلت أدوات الدراسة في :

١) الملاحظة وذلك للوقوف على المهام التربوية لمعلمة رياض الأطفال .

٢) المقابلة وذلك بتصميم استمارة للمقابلة تهدف إلى معرفة تصور الموجهات ومديرات رياض الأطفال لما ينبغي أن يكون عليه برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال .

٣) استبانه لمعرفة آراء أولياء الأمور لما ينبغي أن يكون عليه برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١) تصميم برنامج إعداد متكامل يتضمن شروط الالتحاق بالبرامج وليس بناء البرنامج ، والأهداف العامة للبرنامج ، ومحتـــوى البرنامج ويتضمن مـــواد الإعداد الثقـــافي (٩مواد) ومواد الإعداد المهني وعددها (١١مادة) ومواد الإعداد التخصصي وعددها (١٧مادة) .

٢) رياض الأطفال بالسعودية تفتقر افتقاراً شـــديداً للمعلمـــات من ذوات الكفـــاءات التربوية .

٣) الإعداد الجيد للمعلمات يسهم في توعية الآباء بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمـــة

---

١) فضيلة أحمد حسين زمزمي (١٩٩١) ، " بناء برنامج مقترح لإعداد معلمة رياض الأطفال في كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

تختلف الدراسة عن البحث الحالي من حيث الهدف : ففي حين تهدف الدراسة إلى بناء برنامج لإعداد معلمات رياض الأطفال وقامت بتحديد مواد الإعداد المهني و الثقافي والتخصصي،ولم تحدد مواد للإعداد الخلقي ، تناول البحث الحالي إعدادهن في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية .

كما تختلف الدراسة مع البحث الحالي من حيث الأدوات ، ففي حين استخدمت الدراسة الملاحظة – المقابلة – الاستبانة – تحليل المهمة و تحليل المحتوى ، استخدم البحث الحالي الاستبانة فقط .

– وأيضاً يختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في أستخدامه لأسلوب تحليل النظم .

(١٠) دراسة سيد أحمد السيد طهطاوي (١٩٩٠) [١]

بعنوان " دور الجامعة في تنمية الوعي الديني لدى طلابها في مصر"

ومن أهم أهداف الدراسة :

التعرف على دور الجامعة في تنمية الوعي الديني لدى طلابها في مصر .

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

وتمثلت أدوات الدراسة في :

١) استبيان من تصميم الباحث موجه إلى طلبة وطالبات الجامعة ، حول دور الجامعة في تنمية الوعي الديني لدى طلابها في مصر .

واشتملت العينة على طلاب جامعات من مختلف انحاء مصر ، مثل جامعة أسيوط ، وجامعة عين شمس ، وجامعة الإسكندرية بحيث تكون ممثلة للجامعات في مصر ، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية ، وقد بلغ عددها (٥٠١) طالباً وطالبة من بين طلبة وطالبات السنوات النهائية المسلمين .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١) أن طلاب الجامعة يرغبون في أن تقوم الجامعة بتقرير برامج الوعي الديني لديهم ،

---

١) سيد أحمد السيد طهطاوي (١٩٩٠) "، دور الجامعة في تنمية الوعي الديني لدى طلابها في مصر"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط.

لأن المناهج لاتهتم بمشكلاتهم الدينية .

٢) أن أجهـــزة رعايـــة الشـــباب بالجامعات المصرية تقوم بدور محدود في تنمية الوعي الـــديني لدى طلاب الجامعة ، كما أن النشاط الديني محدود بالمقارنة ببقية الأنشطة .

٣) وبصفة عامة فقد استنتج الباحث أن الجامعات المصرية في الوقت الحالي لا تقـــوم بدورها إزاء مسئوليتها في تنمية الوعي الديني لدى طلابها في مصر – ولقـــد اقترح بعض الوسائل التي من خلالها يتم تحقيق هذا الوعي .

تختلف الدراسة عن البحث الحالي من حيث :

الهـــدف : ففـــي حـــين هـــدف الدراســـة إلى دراسة دور الجامعة في تنمية الوعي الديني لدىطـــلاب الجامعات المصرية ، يهدف البحث الحالي إلى دراسة إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء الوظيفةالخلقية للتربية .

العيـــنة : تناولت الدراسة عينة من طلاب الجامعات المصرية في مدن مختلفة بينما اشتملت عينة البحث الحالي على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ومعلمات رياض الأطفال وطالـــبات الفـــرقة الثالثة والرابعة رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد وموجهات ومديرات رياض الأطفال بمحافظة بورسعيد .

(١١) دراسة فوزية يوسف فهد العبد (١٩٩٠) [١]

بعنوان " أسباب انخفاض مستوى آداء معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت " .

ومن أهم أهداف الدراسة :

توضـــيح الأهـــداف الرئيســـية التي يسعى برنامج رياض الأطفال في الكـــويت إلى تحقـــيقها ، و الـــتعرف عـــلى أوجـــه القوة و الضعف في العناصر البشرية اللازمة لتنفيذ البرامـــج .

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

وتمثلت أدوات الدراسة في :

---

١) فوزية يوسف فهد العبد (١٩٩٠) ، " أسباب انخفاض مستوى اداء معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

تصميم ثلاث استبيانات الأول : للموجهين و الموجهات، و الثاني : لمديرات رياض الأطفال ، و الثالث : لمعلمات رياض الأطفال الخريجات للتحقق من مدى استفادتهن من برنامج الإعداد بمعهد التربية للمعلمات .

تختلف هذه الدراسة مع البحث الحالي من حيث:

الهدف : ففي حين تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الأهداف الرئيسية التي يسعى برنامج رياض الأطفال لتحقيقها ، والتعرف على أوجه القوة و الضعف في هذا البرنامج ، يهدف البحث الحالي إلى دراسة واقع إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية ، ووضع تصور مقترح لتطوير إعدادهن في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية .

العينة : ففي حين اقتصرت عينة الدراسة علىموجهات ومديرات رياض الأطفال ، ومعلمات رياض الأطفال ، اشتملت عينة البحث الحالي على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ومعلمات رياض الأطفال ، وطالبات قسم رياض الأطفال وموجهات ومديرات الروضات .

- كما يختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في استخدامه لأسلوب تحليل النظم .

ثانياً الدراسات الأجنبية :

(١) دراسة ليكس كرستي Lekies- Kristi (2002)

بعنوان " إعداد القوة العاملة بالطفولة المبكرة في ولاية نيويورك "

وهدفت الدراسة إلى :

١) إعداد معلمات رياض الأطفال في ولاية نيويورك .

٢) إرشاد معلمات رياض الأطفال لأهم المتطلبات التربوية لتربية طفل الروضة .

٣) تقييم برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في ولاية نيويورك .

---

1) Lekies – Kristi (2002) , " Early Childhood Workforce Preparation In New York State" , Reports Descriptive , Cornell University , New York .

٤) تطويـــر برامج إعداد معلمات رياض الأطفال لتلبية الاحتياجات الحالية و المستقبلية لرعاية الطفولة المبكرة في ولاية نيويورك .

وتمثلت أدوات الدراسة في :

- بـــرنامج لتوعية معلمات رياض الأطفال في ولاية نيويورك عن كيفية رعاية الطفل ، وأسس الإدارة الصحيحة وأهم المتطلبات التربوية لمرحلة الطفولة المبكرة .
- كما اشتملت عينة الدراسة على معلمات رياض الأطفال بولاية نيويورك .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١) هـــناك فجـــوة بين المتطلبات الأساسية لإعداد معلمات رياض الأطفال ، وبين ما يتم داخل كليات إعداد المعلمات في ولاية نيويورك .

٢) إن الحوافـــز العينية التي تقدمها ولاية نيويورك لمتهني هذه المهنة كان من شأنها زيادة الإقبال على دلراسة الطفولة و الحصول على شهادة تعليم الطفولة المبكرة .

تختلف الدراسة عن البحث الحالي من حيث :

- العيـــنة : اقتصـــرت عينة الدراسة على معلمات رياض الأطفال في ولاية نيويورك ، بيـــنما أشـــتمل البحث الحالي على عينة من أعضاء هيئة التدريس ، والمعلمات وطالبات رياض الأطفال ، وموجهات ومديرات رياض الأطفال .
- الأدوات : اســـتخدمت الدراســـة برنامج لإعداد معلمات رياض الأطفال في ولاية نيويورك ، بينما استخدم البحث الحالي الاستبانة لكل من أعضاء هيئة التدريس ، والمعلمات و تالطالبات ، و الموجهات و المديرات .

(٢) دراسة تيري كيرس وآخرون ***(2000)Tirri – Kirsi and other,s***[1]

بعنوان " كشف نظرية المعرفة العلاقية للمشاكل الأخلاقية في تربية الطفولة المبكرة " .

---

1)Tirri – Kirsi and Others (2000) " Uncovering Arclational Epistemology of Ethical Dilemmas In Early Childhood Education ", Paper Presented at the Annual Meeting of the American ,Educational Research Association, Finland , (New Orlcans IA , April 24 –28) .

وهدفت الدراسة إلى :

١) وصف الواقع الحالي للممارسات الأخلاقية لمعلمات رياض الأطفال وآثارها على الطفل .

٢) ملاحظة أسلوب المعلمات في تعاملهن مع الأطفال داخل الفصل .

٣) كتابة تقارير عن مسئولية هؤلاء المعلمات الأخلاقية تجاه الأطفال .

وتمثلت أدوات الدراسة في :

- الملاحظة

- وكتابة التقارير

كما اشتملت عينة الدراسة على ٢٦ معلمة من معلمات رياض الأطفال .

وكان من أهم نتائج الدراسة :

١) تحديد العناصر الأساسية لأخلاقيات مهنة معلمة رياض الأطفال .

٢) ضرورة اتساق أخلاقيات المعلمة مع أخلاقيات الأسرة بما يتفق وأخلاقيات وقيم المجتمع .

٣) ضرورة تفهم المعلمة لمتطلبات المهنة وأخلاقياتها .

تختلف الدراسة عن البحث الحالي من حيث :

- الهدف : ففي حين تهدف هذه الدراسة إلى وصف الواقع الحالي للممارسات الأخلاقية لمعلمات رياض الأطفال وآثارها على الطفل ، يهدف البحث الحالي إلى دراسة واقع إعداد معلمات رياض الأطفال ، ووضع تصور مقترح لتطوير إعدادهن في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية.

- العينة : ففي حين اقتصرت عينة الدراسة على معلمات رياض الأطفال اشتملت عينة البحث على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، ومعلمات وطالبات رياض الأطفال ، و المديرات والموجهات. وأيضاً تختلف الدراسة عن البحث الحالي من حيث

- الأدوات : ففي حين تمثلت أدوات الدراسة في الملاحظة وكتابة التقارير ، تمثلت أدوات البحث الحالي في الاستبانة .

obeikandl.com

٣٠) دراسة تيري كيرس *TIRI – KIRSI (1999)*[1]

بعنوان " صراعات أخلاقية في تربية الطفولة المبكرة "

من أهم أهداف الدراسة :

١) تهدف الدراسة إلى التعرف على أسباب التباين والصراع الأخلاقي في رياض الأطفال .

٢) تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام الممارسات الأخلاقية أثناء العمل مع الأطفال .

وتمثلت أدوات الدراسة في :

- استخدام المقابلة و الاستبانة للمعلمات العاملات برياض الأطفال للتعرف على واقع الحياة الأخلاقية داخل الروضة و تجارب المعلمات داخلها .
- كما اشتملت عينة الدراسة على ٢٦ طفل ومعلمات رياض الأطفال في فيلندا .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١) أن هناك تباعداً بين أخلاقيات المعلمة و أخلاقيات الأسرة أدى إلى وجود صراع أخلاقي .

٢) أن هناك اختلافاً جذرياً بين أخلاقيات المعلمات وبعضهن البعض داخل الروضة مما يتسبب في وجود صراع أخلاقي داخل الطفل .

٣) هناك تباعد بين أخلاقيات المعلمة وأخلاقيات المجتمع الذي تعيش فيه .

٤) إن إرغام الطفل على التواجد في فصل معين لا يرغب أن يتواجد فيه يؤدي إلى مشاكل أخلاقية كثيرة .

٥) يجب أن تتحلى المعلمة بفضيلة الشجاعة و الصدق و العدل حتى تغرس هذه الفضائل في الطفل .

---

1) Tirri – Kirsi (1999) ," Ethical Comflicts In Early Childhood Education " Paper Presented at the Annual meeting of the European Early Childhood Education Research Association , Filand , September , (1-4) .

تختلف الدراسة عن البحث الحالي من حيث :

- العينة : اقتصرت عينة تلك الدراسة على معلمات رياض الأطفال و٢٦ طفل بفنلندا ، وأما عينة البحث الحالي فقد اشتملت على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، ومعلمات رياض الاطفال ، وطالبات رياض الأطفال، والمديرين و الموجهين ، بمحافظة بورسعيد .

كما تختلف الدراسة مع البحث الحالي من حيث الأدوات ، فلقد اقتصرت الدراسة على استخدام المقابلة والاستبانة لمعلمات رياض الأطفال أما البحث الحالي فقد استخدام الاستبانة لكل من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، ومعلمات وطالبات رياض الأطفال ، و الموجهين و المديرين .

(٤) دراسة في جيل جانيت *Fei-Gaail-Janet (1995)* [1]

بعنوان " معتقدات وممارسات معلمات رياض الأطفال "

تهدف الدراسة إلى :

١) إحصاء معتقدات معلمات رياض الأطفال والممارسات المترتبة عليها .

٢) إدراك العلاقة بين هذه المعتقدات و الممارسات .

أدوات الدراسة :

١) استبيان موجه إلى معلمات رياض الأطفال للتعرف على أثر معتقداتهن على ممارساتهن التربوية .

٢) كما تمثلت عينة الدراسة في معلمات رياض الأطفال في ولاية (ماساشوسيتس) .

ومن أهم نتائج الدراسة :

لقد أثبتت الدراسة أن التطبيقات التربوية لهؤلاء المعلمات مطابقة لمعتقداتهن

---

1)Fei-Gail-Janet (1995) ," Kindergarten Teachers Beliefs And Practices ", Assessing Teachers use of Developmentally Appropriate Practice In Massachusetts , Craig – Grace ,U . S .A

obeikandl.com

(العقائدية – الأخلاقية – الاجتماعية ...) .

١) أن الإعداد والتدريب الجيد لمعلمات رياض الأطفال يؤدي إلى التطبيق الجيد لما تعلموه .

٢) إن جوانب الإعداد المختلفة في الكلية تؤدي إلى تكوين المعتقدات بأختلاف انواعها .

تختلف الدراسة عن البحث الحالي من حيث:

- الهدف : ففي حين تهدف الدراسة إلى إحصاء معتقدات معلمات رياض الأطفال و الممارسات التربوية المترتبة عليها ، يهدف البحث الحالي إلى دراسة واقع إعدادهن ، ووضع تصوراً مقترحاً لإعدادهن في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية .

- العينة : ففي حين اقتصرت عينة الدراسة علىمعلمات رياض الأطفال فقط ، اشتملت عينة البحث على أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم ومعلمات وطالبات رياض الأطفال ، و الموجهين و المديرين .

- الأدوات: كما تختلف الدراسة عن البحث الحالي من حيث الأدوات ، ففي حين اقتصرت أدوات الدراسة على استبيان موجه إلى معلمات رياض الأطفال ، اشتملت أدوات البحث على اربع استبانات موجهة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، ومعلمات رياض الأطفال بمحافظة بورسعيد وطالبات الفرقة الثالثة والرابعة رياض أطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد وموجهات ومديرات رياض الأطفال .

(٥) دراسة بيبر بيجي آن ***(1993) Pieper – PEGGY-Ann*** [1]

بعنوان " مدى إدراك طالبات الفرقة الثالثة رياض أطفال لإعداد معلمات الطفولة المبكرة وتدريبهم أثناء الخدمة "

---

1) Pieper – Peggy- Ann (1993) , " Perceptions of Iowa Kindergraten Through Third – Grade Teachers Regarding Early Childhood Teacher Preparation and Inservice Training" , Dakota, University of South Dakota ,U .S .A

من أهم أهداف الدراسة :

١) التعرف على مدى إدراك كليات رياض الأطفال في ولاية " ايوا" لدورها في إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال للنهوض بمرحلة الطفولة المبكرة .

٢) التعرف على واقع إعداد هؤلاء الطالبات المعلمات من خلال البرامج التربوية المقدمة إليهم .

٣) التعرف على مدى فاعلية تلك البرامج التي حصلوا عليها في تعديل سلوكهم وفي النهوض بمرحلة رياض الأطفال .

وتمثلت أدوات الدراسة في :

استبيان موجه لطالبات الفرقة الثالثة رياض أطفال للتعرف على مدى فاعلية البرامج المقدمة لهم في كلياتهم .

كما تمثلت عينة الدراسة في :

طالبات الفرقة الثالثة قسم رياض أطفال في بعض المناطق المختارة من ولاية " ايوا " .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١) قد كشفت الدراسة عن ضرورة إعادة النظر في البرامج التربوية المقدمة إلى الفرقة الثالثة رياض أطفال وتعديلها .

٢) أن طالبات الفرقة الثالثة أقل استيعاباً للمفاهيم و التطبيقات المتطورة نتيجة تلقيهم برامج غير جيدة في كلياتهم .

٣) أهمية الخلفية التربوية لهؤلاء الطالبات في تعليم الطفولة المبكرة النهوض بها .

٤) أهمية الالتزام بالتطبيق المتطور وتقديم البرامج ذات المستوى المتقدم لهؤلاء الطالبات .

تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي من حيث العينة ، ففي حين اقتصرت عينة الدراسة على طالبات الفرقة الثالثة قسم رياض الأطفال أشتملت عينة البحث الحالي على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، معلمات، وطالبات رياض الأطفال ، وموجهات

ومديرات رياض الأطفال .

(٦) دراسة جورجينا –كورنيلس ***Georginna – Corneliu (1987)***[1]

بعنوان " المهارات الأساسية لمعلمى الطفولة المبكرة "

من أهـــم أهـــدافها :

١) تهـــدف الدراسة إلى تحديد المهارات الأساسية التي ينبغي أن تتوافر في معلمات رياض الأطفـــال .

٢) وصف وتحليل العلاقة بين الإعداد الأكاديمي و المهني بالكليات المتخصصة .

٣) التوصـــل إلى المهـــارات التي ترى المعلمات عدم الحصـــول عليهـــا أثناء الدراســـة بالكلية ، ويشعرون بحاجتهم إليها أثناء العمل .

وتمثلت أدوات الدراسة في استخدام المقابلة و الأستبانة للمعلمات العاملات برياض الأطفال.

كما اشتملت عينة الدراسة على (٤٠) معلمة تعمل برياض الأطفال .

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

أن المهارات الأساسية لمعلمات رياض الأطفال كثيرة ومتعددة والأدوار المنوطة بها لا تـــقتصرعلى توفير الرعاية للطفل أثناء عمل أمهاتهن ، ولكن يتعـــدى هـــذا إلى ضرورة التخطيـــط لبرامـــج متنوعة لتحقيق النمو المتكامل للأطفال في جميع الجوانب (الجسمية و العقـــلـــية و الاجتمـــاعية و الوجدانية و الخلقية) . تتشابه الدراسة مع البحث الحالي في اهـــتمام كـــل منهما بإعداد معلمات رياض الأطفال إلا أن هذه الدراسة تهتم بتحديد المهـــارات الأساسية التي ينبغي توافرها في معلمات رياض الأطفال لتنمية جوانب شخصية الطفل ، بينما يهدف البحث الحالي إلى إعداد المعلمات في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية .

---

1)Georginna – Cornelius (1987), " Critical Skills for The Early Childhood Educator" , Paper Presented At The Annual Meeting of The Association for Childhood Education International ,30 April -3May , Omaha ,U. S

obeikandi.com

بينما تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في الأدوات المستخدمة ، ففي حين استخدمت الدراسة الأستبانة و المقابلة لمعلمات رياض الأطفال استخدم البحث الحالي الأستبانة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم و معلمات وطالبات رياض الأطفال ، و المديرات و الموجهات .

(٧) دراسة ميلر – باميلا ***(1985) Miller – Pamela***[1]

بعنوان " مشروع بث الأخلاقيات المهنية "

من أهم أهداف الدراسة :

١) التعرف على جدوى تدريس أخلاقيات مهنة معلمة رياض الأطفال منذ بداية إعدادهن داخل الكليات المتخصصة .

٢) التعرف على كيفية اكتساب معلمات رياض الأطفال لأخلاقيات المهنة داخل الكليات المتخصصة وكيفية استخدامها في عملهن داخل الروضة . وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلة و الأستبانة لطالبات الكلية و معلمات رياض الأطفال .

كما اشتملت عينة الدراسة على ٦٥٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال .

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

١) ذكر حوالي ٥٠ % من هؤلاء المعلمات أنهن حصلن على هذا الإعداد الخلقي بالفعل في الكلية .

٢) بينما ذكر ٧٨ % ضرورة تدريس أخلاقيات مهنة معلمة الروضة ضمن منهج إعداد معلمات رياض الأطفال .

٣) كما ذكر ٩٢ % من المعلمات أن تفهمهن واتباعهن لأخلاقيات المهنة من شأنه أن تتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي من حيث أهتمام كل منهما بأخلاقيات معلمة

---

1) Miller – Pamela (1985) , " Vocational Ethic Infusion Project " , Final Project Report, Research In Illinois State Board Board of Education , Spring Filed , Department of Adult , Vocational And Technical Education , Illinois , U.S

obeikandl.com

يساعدهن في الحصول على وظيفة معلمة والاحتفاظ بها .

٤) ضرورة الحرص على تدريس أخلاقيات المهنة بالكليات و الأقسام المتخصصة .

تختلف عن البحث الحالي من حيث

- الهـــدف : ففـــي حين تهدف هذه الدراسة إلى التعرف علىجدوى تدريس أخلاقيات المهـــنة لمعـــلمات ريـــاض الأطفال ، وكيفية إكسابهن لهذه الأخلاقيات ، يهدف البحـــث الحـــالي إلى التعرف على واقع إعدادهن ، ووضع تصور مقترح لتطوير إعدادهن في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية .
- العينة : ففي حين اقتصرت عينة الدراسة على معلمات وطالبات رياض الأطفال فقط ، اشـــتملت عينة البحث الحالي على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، ومعلمات وطالـــبات ريـــاض الأطفـــال ، و المديرات و - الأدوات المستخدمة ، ففي حين اشـــتملت أدوات الدراســـة عـــلى المقابلة و الاستبانة لمعلمات وطالبات رياض الاطفال ،اقتصرت أدوات البحث على الأستبانة كأداة لجمع المعلومات .

تعقيب على الدراسات السابقة :

مـــن خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث " إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية "

أولاً :

عـــلى الـــرغم من الاهتمام الذي شهده مجال إعداد معلمات رياض الأطفال ، إلا أن دراســـة إعدادهـــن في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية مازالت من الدراسات التي لا تحظى بالاهـــتمام الكـــافي والـــذي لا يتناسب مع أهمية الإعداد الخلقي للمعلمة بالنسبة للطفل وللمجتمع ككل .

ثانياً :

قد أكدت هذه الدراسات على :-

١) ضـــرورة توحـــيد الرؤى الفكـــرية الحاكمـــة لتكويـــن معلمـــة رياض الأطفـــال (حسام سمير ،٢٠٠٤) .

٢) ضـــرورة توافر العديد من الخصائص في معلمة رياض الأطفال ، وهذه الخصائص

تتعلق بالجانب الجسمي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي و الخلقي مثل الصدق و الأمانه و العطف و التمسك بقيم وعادات وتقاليد المجتمع (إيهاب سيد احمد ١٩٩٩) .

٣) ضرورة وضع توصيف لبعض المقررات الدراسية التي يوجد تداخل بينها لتقليل التداخل و التكرار (جمال أحمد وآخرون ١٩٩٥) .

٤)ضرورة توعية معلمات رياض الأطفال دينياً وخلقياً من خلال الموضوعات الدراسية و الندوات الدينية (سعيد القاضي ١٩٩١ ، و فتحي عبد الرسول ١٩٩٣) .

٥) ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة للتزود بالمعارف و الاطلاع على كل جديد في مجال الطفولة وذلك لتحاشي القصور الموجود في برنامج الإعداد الذي تقدمه أقسام وشعب الطفولة بالجامعات المصرية . (فضيلة زمزمي ١٩٩١، وحسن حسان وهدى الناشف ١٩٩٢) .

٦) إن الإعداد و التدريب الجيد لمعلمات رياض الأطفال يؤدي إلى التطبيق الجيد لما تعلموه (*Gail-Janet 1995*)

٧) ضرورة الحرص على تدريس أخلاقيات المهنة بالكليات و الأقسام المتخصصة لذلك (*Miller - Pamela 1995*) .

٨) التباعد بين أخلاقيات المعلمة وأخلاقيات المجتمع يؤدي إلى أضرار سيئة بالنسبة لتربية الطفل .

(*Tirri – Kirsi 1999 , Tirri – Kirsi and Others 2000*)

٩) كما أجمعت معظم هذه الدراسات على وجود قصور في برامج إعداد معلمة رياض الأطفال يتمثل في :

– عدم مواكبة البرامج المقدمة في كليات رياض الأطفال للاتجاهات العالمية الحديثة في إعداد المعلمات .(ممدوح الجعفري ٢٠٠١) .

– وجود قصور في إعداد معلمات رياض الأطفال أكاديمياً ومهنياً وثقافياً ولكن لم تتعرض هذه الدراسات إلى دراسة الإعداد الخلقي .

(فوزية العبد ١٩٩٠، *Piper – Peggy 1993-*)،(انتصار محمد ابراهيم ٢٠٠١،

Lekies - Kristi2002).

- إن الجامعـــات المصـــرية في الوقت الحالي – لا تقوم بدورها إزاء مسئوليتها في تنمية الوعي الديني لدى طلابها في مصر (سيد طهطاوي ١٩٩٠) .

ممـــا سبق يتضح اهمية الدراسات السابقة في تحديد الأبعاد النظرية للبحث في علاقاتها بالمشكلة وكذلك في إعداد الدراسة الميدانية وتفسير نتائجها .

ثالثاً :خطـــوات البحـــث :

لكـــي يجيب البحث عن التساؤلات التي وردت بمشكلة البحث ، ستتبع الخطوات التالية :

أولاً : للإجابـــة عـــلى الســـؤال الأول و الخاص بمهام الوظيفة الخلقية للتربية التي يجب في ضـــوئها إعـــداد المعـــلم بصفة عامة ومعلمات رياض الأطفال بصفة خاصة ، سيتم استعراض مهام الوظيفه الخلفية للتربية .

ثانـــياً : للإجابة على السؤال الثاني والخاص بدواعي الاهتمام بالوظيفة الخلقية للتربية في كلـــيات إعـــداد المعلم في الوقت الحاضر و المعوقات التي تحول دون تحقيقها ، فسيتم استعراض دواعي الاهتمام بالوظيفة الخلقية للتربية في الوقت الحاضر كما سيتم تطبيق اســـتبانة للـــتعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الوظيفة الخلقية للتربية ، وأهم المقترحات لإزالتها .

ثالـــثاً : للإجابة على السؤال الثالث و الخاص بالخبرات العالمية الحديثة في إعداد معلمات رياض الأطفال ، فسيتم استعراض :

- خبرات بعض الدول الجنبية (أمريكا – انجلترا – اليابان) .
- خبرات بعض الدول العربية (الإمارات – السعودية) .

رابعـــاً : للإجابـــة عـــلى السؤال الرابع و الخاص بالواقع الحالي لإعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد ، و الوزن النسبي للإعداد الخلقي بخطة الدراسة ، فسوف يتم :

- تحليل هذا الواقع باستخدام أسلوب تحليل النظم .

- قياس الوزن النسبى للإعداد الخلقي بخطة الدراسة .
- تطبيق استبانة على أعضاء هيئة التدريس بقسم رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ، تتضمن آرائهم حول الخطة الدراسية بالقسم وأهم المعوقات التي تحول دون تحقيقها ، وأهم المقترحات لإزالتها .
- تطبيق استبانة على معلمات رياض الأطفال خريجات هذا القسم ، تتضمن مدى مساهمة المقررات الدراسية التى قاموا بدراستها في تنمية الجانب الخلقي لديهن .
- تطبيق استبانة على طالبات الفرقة الثالثة و الرابعة رياض أطفال تتضمن أثر المقررات الدراسية المرفقة بلائحة الدراسة على وعيهن بأخلاقيات المهنة .

خامساً : للإجابة على السؤال الخامس و الخاص بالمشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال أثناء إعدادهن بالكلية فسوف يتم تطبيق استبانة على طالبات الفرقة الثالثة و الرابعة تتضمن المشكلات الخاصة بالجانب التعليمي ، و المشكلات الخاصة بالجانب الاجتماعي .

سادساً : وللإجابة على السؤال السادس و الخاص بالتصور المقترح لتطوير إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء الوظيفة الخلقية للتربية ، سيتم الاستفادة من الدراسة النظرية و الميدانية في وضع هذا التصور .

openkandil.com